

## الأغاني

صوت .

( خرجنا إلى صَيْد الطَّيِّبَاءِ فصادني ... هناك غَزَالٌ أَدْعَجُ الْعَيْنِ أَحْوَرُ ) .  
( غَزَالٌ كَأَنَّ الْبَدْرَ حُلَّ جَبِينَهُ ... وفي خَدَّهِ الشَّعْرَى الْمَنِيرَةُ تَزْهَرُ ) .  
( فصاد فُؤَادِي إِذْ رَمَانِي بِيَسَّهْمِهِ ... وسهمُ غَزَالِ الْإِنْسِ طَرَفُ وَمَحْجَرُ ) .  
( فَيَا مَنْ رَأَى ظَبِيًّا يَصِيدُ وَمَنْ رَأَى ... أَخَا قَنَصٍ يُصْطَادُ قَهْرًا وَيُقْسَرُ ) .

قال فغنيتها فيها فأمر لي بعشرة آلاف درهم .

قال أبو القاسم جعفر بن قدامة لحن علويه في هذا الشعر ثقیل أول ابتداؤه نشيد .  
غنى الرشيد في مجلسه فأغضبه .

أخبرني محمد بن مزيد قال حدثني حماد عن أبيه قال غنيت الرشيد يوما .

( هُمَا فَتَاتَانِ لَمَّا يَعْرِفَا خُلُقِي ... وَبِالشَّيْبِ عَلَى شَيْبِي يُدْلَانِ ) .  
فطرب وأمر لي بألف دينار .

فقال له ابن جامع وكان أحسد الناس اسمع غناء العقلاء ودع غناء المجانين وكنت أخذت هذا الصوت من مجنون بالمدينة كان يجيده ثم غنى قوله .

( وَلَقَدْ قَالَتْ لِأَتْرَابِ لَهَا ... كَالْمَهَا يَلْعَبْنَ فِي حُجْرَتِهَا ) .

( خُذْنِي عَنِّي الطَّلَّ لَا يَتَّبِعُنِي ... وَغَدْتُ تَسْعَى إِلَى قُبُورِهَا )